

34- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وحياء الله - [00:00:38](#)

المستمعين والمستمعات اهلا ومرحبا بكم ايضا احبتنا مستمعينا الكرام نرحب بكم ومن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر الواتس اب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - [00:00:57](#) شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من بعض الاخوة المستمعين الكرام يقول قرأت في بعض كتب الفقه ان الطلاق البائن لا يكون للزوج فيه رجعة على زوجته - [00:01:13](#)

كما هو الطلاق البائن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:01:27](#) الطلاق باعتبار البينونة ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما تبين به المرأة كينونة كبرى بحيث لا تحل لمطلقها الا بعقد بعد زوج وهو الطلاق الذي به العدد طلقها ثلاثا - [00:01:45](#)

او اخر ثلاث تطبيقات قال الله عز وجل الطلاق مرتان. يعني مرة بعد مرة ثم قال فان طلقها يعني الثالثة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظن ان يقيما حدود الله - [00:02:14](#) والقسم الثاني من اقسام الطلاق ما تبين به المرأة كينونة صغرى بحيث لا تحل لمطلقها الا بعقد وهذا يعني البينونة الصغرى لها صور منها اولا الطلاق قبل الدخول فاذا طلق - [00:02:37](#)

امراته قبل الدخول او الخلوة فانها تبين منه بينونة صغرى لانها لا عدة عليها والرجعة انما تكون في العدة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن - [00:03:04](#) فما لكم عليهن من عدة يعتدونها ومن صور ذلك ايضا اذا طلقها على عوض قال طلقك بالف او على الف اتبين منه ومن ذلك ايضا الطلاق في النكاح الفاسد فلو عقد عليها عقدا فاسدا - [00:03:23](#)

ثم طلقها فانها تبين منه بان النكاح الفاسد وجوده كعدمه والقسم الثالث من اقسام البينونة بالنسبة للطلاق ما لا تبين به المرأة حيث تحل لمطلقها بالمراجعة بلا عقد وذلك الطلاق - [00:03:46](#)

اذا كان بعد الدخول وكان النكاح صحيحا وكان على غير عوض وكان قبل استكمال العدد وكالة المراجعة في العدة فهذه خمسة شروط اولا ان يكون الطلاق بعد الدخول وثانيا ان يكون النكاح صحيحا - [00:04:12](#)

وثالثا ان يكون الطلاق على غير عوض ورابعا ان يكون الطلاق قبل استكمال العدد وخامسا ان يكون ذلك في العدة. اعني ان يراجعها في العدة لقول الله تعالى وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا - [00:04:35](#)

احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا وحفظكم الله. ايضا هذا سؤال يقول صاحبه شيخنا الكريم ما هو التوسل المشروع عند الدعاء

التوسل هو ان يقرن الداعي بدعائه ما يكون سببا في قبول دعائه واجابته - [00:04:53](#)

ولابد من دليل الشرع على كون هذا الشيء سبب للقبول لان هذا لا يعلم الا من قبل الشرع والتوسل نوعان توسل صحيح مشروع

وتوسل باطل ممنوع اما الاول وهو التوسل الصحيح المشروع - [00:05:14](#)

فهو على اقسام متعددة القسم الاول التوسل باسماء الله عز وجل وهذا يقع على وجهين الوجه الاول ان يكون ذلك على سبيل العموم

بمعنى ان يتوسل باسماء الله تعالى على سبيل العموم - [00:05:44](#)

كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه في دعاء اللهم والهم والغم اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك

عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك - [00:06:08](#)

سميت به نفسك لو انزلته في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك توسل باسماء الله تعالى على سبيل

العموم والوجه الثاني ان يكون ذلك على سبيل الخصوص - [00:06:25](#)

بان يتوسل باسم خاص الله تعالى يكون مناسباً لما يدعو به الله كما لو قال يا غفور اغفر لي يا رحيم ارحمني يا رزاق ارزقني ومن هذا

حديث ابي بكر - [00:06:45](#)

حينما طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر

الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:07:06](#)

وارحمني انك انت الغفور الرحيم فطلب المغفرة والرحمة وتوسل باسمين مناسبين مطلوبة القسم الثاني من اقسام التوسل التوسل

الى الله عز وجل بصفاته وهذا ايضا يقع على وجهين الوجه الاول ان يكون ذلك على سبيل العموم - [00:07:21](#)

بان يتوسل الى الله تعالى بصفاته على وجه العموم كما لو قال اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا والوجه الثاني ان

يكون ذلك على سبيل الخصوص بان يتوسل بصفة معينة من صفات الله تعالى - [00:07:51](#)

تكون مناسبة مطلوبة كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني اذا علمت

الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - [00:08:17](#)

نتوسل بصفة العلم وبصفة القدرة وهما مناسبان لدعائه ومطلوبه القسم الثالث الاقسام التوسل الى الله تعالى بالايمان به

وبرسوله صلى الله عليه وسلم كما لو قال اللهم اني امنت بك - [00:08:35](#)

وبرسولك فاغفر لي او فارزقني ونحوي ومن هذا قول الله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر

لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - [00:09:01](#)

القسم الرابع من اقسام التوسل التوسل الى الله تعالى بالعمل الصالح ومنه قصة النثر الثلاثة الذين اووا الى غار انطبقت عليهم

الصخرة ودعا كل واحد منهم لصالح عمله وتوسل به - [00:09:23](#)

القسم الخامس التوسل التوسل الى الله تعالى بذكر حال الداعي وما هو عليه من الحاجة ومن هذا قول موسى عليه الصلاة والسلام

ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - [00:09:44](#)

ومنه قول زكريا عليه الصلاة والسلام ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا القسم السادس

التوسل الى الله تعالى بدعاء من ترجى اجابة دعوته - [00:10:06](#)

كما في قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قم يا عباس ندعو الله لنا

فهذا توسل في دعاء الغير - [00:10:26](#)

من الصالحين واما التوسل غير المشروع فهو الذي لم يرد به الشرع التوسل تجاه النبي صلى الله عليه وسلم كما لو قال اسألك بجاه

نبيك فان هذا الامر لم يرد به الشرع ثمان نجاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:48](#)

لا يستفيد منه الا هو بمعنى انه لا ينتفع به غيره احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة هذا سائل يقول اذا

اقترضت من شخص مالا فهل يجوز لي ان اهديه هدية مكافأة على هذا القرض - [00:11:13](#)

الهدية التي تكون للمقرض لا تخلو من حالين الحالة الاولى ان تكون الهدية بعد الوفاء يعني بعد ان يرد المقرض القرض تجوز الهدية في هذه الحال بشرط ان لا يكون هناك شرط ولا مواطنة - [00:11:32](#)

فاذا لم يكن هناك شرط المقرض ولا مواطنة اي اتفاق فان هذا جائز لان هذا من المكافأة ومن المعروف وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا - [00:11:57](#)

فكافئوه والحال الثانية ان تكون الهدية قبل الوفاء فان جرت العادة بينهما قبل القرض بالتهاني في قرابة او صداقة او جوار بحيث لا تكون الهدية بسبب القرض لا يجوز قبولها - [00:12:15](#)

واما اذا لم تجري الاعادة لذلك فلا يجوز للمقرض ان يقبلها الا ان ينوي مكافئته على تلك الهدية او ان يحتسبها من الدين فلو انه اهدى له هدية قبل الوفاء - [00:12:43](#)

المقرض يجوز له ان يقبل باحد امرين اما ان يكافئه على هذه الهدية بان يرد هذه الهدية او احسن منها او ان يحتسبها من الدين بان يسقط من الدين ما يقابل - [00:13:04](#)

قيمة هذه الهدية والعلة في ذلك ان المقصود من القرض هو الارفاق والاحسان فاذا اشترط شرطا او هدية فحينئذ يخرج عن موضوعه من الاتفاق والاحسان الى ان يكون هناك عوض - [00:13:23](#)

وقد قال اهل العلم كل قرض جر منفعة فهو ربا. نعم. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا. هذا سائل يقول ما حكم من اعتمر ولم يقصر كونه ناسيا ما الذي يجب عليه الان - [00:13:42](#)

المعتمر اذا طاف وسعى ولم يحلق او يقصر فان ذكر ذلك عن قرب فانه يحلق ويقصر ولا شيء عليه بحيث انه يخلع ملابسه التي لبسها ويحلق او يقصر ولا شيء عليه - [00:13:56](#)

واما اذا مضى على ذلك زمن ايام ونحوها فانه تجب عليه الفدية وهي شاة يذبحها ويوزعها على فقراء الحرم. اذا كان مستطيعا جبرا لما حصل منه من ترك الواجب وهو الحلق او التقصير - [00:14:13](#)

السلام عليكم هذا سائل يقول الاخ وليد يقول في احد صيام ست من شوال اذن المؤذن البعيد عن السكن وانا اشرب الماء اكملت صيام ذلك اليوم هل يحتسب لي هذا اليوم - [00:14:35](#)

الجواب الى كذب الانسان مع اذان المؤذن فلا حرج في ذلك اذا كان المؤذن يؤذن الوقت بمعنى انه لا يتأخر عن الوقت وقد جاء في مسند الامام احمد رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:50](#)

اذا اذن المؤذن والثناء في يد احدكم فليقضي منه نعمته ولكن لا يتخذ ذلك عادة بمعنى انه لا يشرب او لا يأكل الا اذا اذن المؤذن الواجب على المؤمن ان يحتاط - [00:15:10](#)

لكن لو فرض انه تناول اداء ليشرب ماء واذن المؤذن فلا حرج عليه ان يتم شربه او اكله من هذا الثناء هذا ايضا سائل اخ من فرنسا يقول هل الذين احسنوا في الاداب الشرعية والاخلاق النبوية تضاعف حسناتهم كاجر الصيام يضاعف - [00:15:30](#)

سمعت من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم مضاعفة الحسنات او الاجور لها اسباب متنوعة العمل يتضاعف ثوابه واجره بحسب اخلاص العبد لله تعالى - [00:15:55](#)

وبحسب متابعتة للرسول صلى الله عليه وسلم وبحسب ما قام في قلبه من الخشوع والحضور وبحسب حسن خلقه يدرك بحسن الخلق درجة الصائم ودرجة القائم والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:15](#)

انما بعث ليتم مكارم الاخلاق بل وصفه الله تعالى بقوله وانك لعلى خلق عظيم والخلق هو الصورة الباطنة الانسان لان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - [00:16:36](#)

وسورة باطنة وهي الخلق فعلى الانسان ان يحرص على اكتساب مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب واكتسابها يكون في قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكمل الناس خلقا وادبا ويكون ايضا - [00:17:03](#)

قراءة الاحاديث الواردة فضل حسن الخلق ويكون ايضا بمصاحبة الاخيار ذوي الاخلاق الحسنة سيكتسب من اخلاقهم وادابهم. نعم

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه هذا ايضا سائل يقول اه فضيلة الشيخ عند زيارة قبري والدي - [00:17:27](#)
هل اسلم عليهما بصيغة واحدة لان قبيريها متجاوران واين اقف للسلام عليهما؟ ام اسلم على كل واحد بشكل منفرد السلام على اهل
القبور يكون عاما ويكون خاصا العام ان يقول السلام عليكم اهل الديار - [00:17:52](#)

ونحو ذلك والخاص ان يقف على رأسي كل ميت سيقف على رأس الميت فيسلم عليه يقول السلام عليك يا فلان ثم يدعو له في ما
شاء من الادعية الافضل في هذه الحال انه اذا كان هناك قبران ان يقف على كل قبر وان يسلم عليه. لان السلام - [00:18:11](#)
عام وخاص والسلام الخاص اولى من السلام العام السلام عليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احببنا الكرام نصل الى نهاية
هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار -

[00:18:37](#)

فشكر الله له ووفقه وزاده الله علما وفقا وتوفيقا كما ايضا نشكركم احبتي المستمعين الكرام على حسن متابعتكم لمن اراد طرح
سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة - [00:18:53](#)
اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:19:08](#)

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:29](#)